رابط المادة على منصة باحث

مكتبة الفتاوى - أحكام العقيدة

ما حكم من يتشبه بالكفار ويقول أنا ما قصدت التشبه | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

قضية ان بعض الناس يقول ما قصدت التشبه. انما التشبه محرم ان تقصد. لان النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه. والتشبه تفعل في شيء من الارادة في شيء من القصد وهذا قول ضعيف بدليل ما روى ابو داود في سننه بسند صحيح عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال - 00:00:00

حذر رجل ان ينحر ابلا ببوانه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان في عيد من اعيادهم؟ قال لا قال هل كان في وثن من ان يعبد من دون الله؟ قال لا. قال فاوفي بنذرك. فانه لا وفى لنذر في معصية الله ولا فيما يملك ابن ادم. فهذا لم يقصد. فهذا لم يقصد. ومع ذلك سأله النبي هل كان - 00:00:20

في عيد هل كان في هذا دليل؟ على تحريم التشبه ولو لم يقصد الفاعل. هذا الدليل الاول. الدليل الثاني ما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:00:40

انه اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان معصران. فقال وسلم ما هذه؟ يعني ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها. وعبد الله بن عمرو بن العاص ما قصد - 00:00:50

الكفار اصلا وانما ظن جواز هذا ومع ذلك انكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها هذا دليل على تحريم التشبه بالكفار ولو لم يقصد الفاعل التشبه به ولكن لو قصد الفاعل التشبه بهم كان اعظم اثما وقد - 00:01:00

تقدم للمراتب ثلاث ان الفعل هذا من المحرمات وانه اذا كان يروج لذلك بيع او شراء كان اعظم من الذي يفعل واذا كان ينظف وينظم كان ذلك اعظم اه اعظم. اما مسألة الاقتداء بكلام الفقهاء فهذا فيه تفصيل. فانما يقتدى بعالم يوثق بدينه وعلمه وكان - 00:01:20

هذا مبلغ علمي ولم يكن عن هوى فان هذا يعذر عند الله جل وعلا لان هذه مسائل اجتهادية قد يدخلها الاحتمال يدخلها الاحتمال اما في المسائل الواضحة الظاهرة فيه ادلة عن النبي صلى الله عليه وسلم او كان في مثل هذه المسائل وبلغه النص وجب عليه اتباع الدليل لان الله جل وعلا قال اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه - 00:01:40

قليلا ما اه - 00:02:00